

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي صِفَةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : يَنْطَفِئُ
رَأْسُهُ مَاءً أَيْ : يَنْقَطِرُ وفي الْحَدِيثِ : أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ رَأَيْتُ طُلُوعَ يَنْطَفِئُ سَمْنًا وَعَسَلًا أَيْ : تَنْقَطِرُ ومنه قولُ بَعْضِ
الْأَعْرَابِ ووصفَ ليلةٍ ذاتِ مَطَرٍ : تَنْطَفِئُ آذَانُ ضَأْنِهَا حَتَّى الصَّبَاحِ .
وَنَطَفَ فُلَانًا يَنْطَفِئُهُ نَطْفًا : قَذَفَهُ بِفَجْورٍ أَوْ لَطَّخَهُ بِعَيْبٍ أَوْ سُوءٍ
تَلَطَّيْخًا كَنَطَفَةِ تَنْطِيفٍ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَنَطَفَ الْمَاءَ نَطْفًا :
صَبَّاهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّطْفُ كَكَتِفٍ : النَّجَسُ وَهُمَّ قَوْمٌ
نَطِفُونَ : نَجِسُونَ نَضِفُونَ وَحَرُونَ بِمَعْنَى . وَالنَّطْفُ : الرَّجُلُ الْمُرِيبُ
الْمُتَّهَمُ وَإِنَّهُ لَنَطْفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ : مُتَّهَمٌ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ . وَيُقَالُ
: النَّطْفُ : مَنْ أَشْرَفَتْ شَجَّتُهُ عَلَى الدِّمَاغِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ
قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَالنَّطْفُ بِالتَّحْرِيكِ : الْعَيْبُ كَالْوَحْرِ عَنِ الْفَرَّاءِ .
وَيُقَالُ : وَقَعَ فِي النَّطْفِ أَيْ : الشَّرُّ وَالْفَسَادُ . وَإِشْرَافُ الدِّبَرَةِ عَلَى
الْجَوْفِ وَإِشْرَافُ الدِّبَرَةِ عَلَى الْجَوْفِ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ . وَالنَّطْفُ : عِلَّةٌ
يُكْوَى مِنْهَا الْإِنْسَانُ وَرَجُلٌ نَطْفٌ : بِهِ ذَلِكَ الدَّاءُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :
" وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النَّطْفُ .
" يَكَادُ مَنْ يُتَدَلَّى عَلَيْهِ يَجْتَنَّفُ وَيُقَالُ : مَا تَنْطَفَفَ بِهِ أَيْ : مَا تَلَطَّخَ
بِهِ . وَتَنْطَفَفَ خَيْرًا : إِذَا تَطَلَّعَهُ وَتَنْطَفَفَ مِنْهُ : تَقَرَّرَ وَتَنْطَفَسَ
يُقَالُ : هُوَ يَنْتَنَطَفُ وَيَتَنَطَفُ . وَالنَّطُوفُ كَصَبُورٍ : ع وفي التَّكْوِيلَةِ : هِيَ
رَكِيَّةٌ لِبَنَى كِلَابٍ . قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَنْشَدَ :
" وَهَلْ أَشْرَبَنْ مَاءَ النَّطُوفِ عَشِيَّةً وَقَدْ عُلِّقَتْ فَوْقَ النَّطُوفِ
الْمَوَاتِحُ ؟ وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ :
فَضَاهَاءِ أَطْلَامِ النَّطُوفِ فَصَائِفٍ ... فَالْزُّمَرِ فَالْبُرْقَاتِ فَالْأَنْحَاصِ وَمِمَّا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أَنْطَفَهَ إِنْطَافًا : إِذَا اتَّهَمَهُ بِرِيبةٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَالنَّطْفُ : عَقْرُ الْجُرْحِ . وَنَطَفَ الْجُرْحُ وَالْخُرَاجُ نَطْفًا : عَقَرَهُ .
وَجَارِيَةٌ مُتَنَطِّفَةٌ كَمُنَطِّفَةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
فَجَعَلَ الْخَمْرَ نَطْفَةً :
" تَنْطَفُوعَ مَاءِ الْمُزْنِ فِي نَطْفِ الْخَمْرِ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالرَّوَايَةُ : فِي

نُزِفِ الْخَمْرَ وقد تَقَدَّسَ . قَالَ : وَأَمَّا النَّارُ بِغُةِ الْجَعْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَجَعَلَ النَّاطِفَ : الْخَمْرَ فِي قَوْلِهِ : .
وَبَاتَ فَرِيقٌ يَنْضَحُونَ كَأَنَّهُمْ ... سَقُوا نَاطِفًا مِنْ أَذْرَعَاتِ مُفْلَافٍ